@ 2092 @ الحجاج أما وا لأبدلنك من دنياك نارا تلظى قال لو علمت أن ذلك إليك ما اتخذت إلها غيرك فسأله عن رسول ا صلى ا عليه وسلم وأصحابه إلى أن قال ما تقول في قال أنت بنفسك أعلم قال بث في علمك قال إذا أسؤوك ولا أسرك قال بث قال نعم ظهر منك جور في حد ا وجرأة على معاصيه بقتلك أولياء ا عز وجل قال وا لأقطعنك قطعا قال إذا تفسد علي دنياي وأفسد عليك آخرتك والقصاص أمامك قال الويل لك قال الويل لمن زحزح عن الجنة وادخل النار قال اذهبوا به فاضربوا عنقه قال سعيد فإني أشهد أن لا اله إلا ا وأشهد أن محمد عبده ورسوله فلما ذهبوا به ليقتل تبسم فقال الحجاج مما ضحكت من جرأتك على ا عز وجل قال أضجعوه للذبح فاضطجع فقال ! ! فقال اقلبوا ظهره إلى القبلة فقرأ سعيد ! ! فقال كبوه على وجهه فقرأ سعيد ! ! فذبح فبلغ ذلك الحسن فقال اللهم يا قاصم الجبابرة اقصم الحجاج فما بقي إلا ثلاثة وقع في جوفه الدود فمات .

وقال ابن المسلم أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن بندار الشيرازي قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن لال الهمذاني قال حدثنا أوس بن أحمد قال حدثنا محمد بن اسحق السراج قال حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثنا أحمد بن عبد ا التميمي قال لما مات الحجاج بن يوسف لم يعلم بموته حتى أشرفت جارية فبكت فقالت ألا إن مطعم الطعام ومفلق الهام وسيد أهل الشام قد مات ثم أنشأت تقول .

(اليوم يرحمنا من كان يغبطنا % واليوم يأمننا من كان يخشانا) .

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال حدثنا عبد العزيز الكتاني قال